

## الخصائص

ومنه قوله : .

( وإن قال غاوي من تَنُوحَ قصيدةً ... بها جَرَبٌ عُدَّتْ عليّ بِزَوِّبَرَا ) .  
سألت أبا عليّ عن ترك صرف ( زوبر ) فقال : علّقه علّما على القصيدة فاجتمع فيه  
التعريف والتأنيث كما اجتمع في ( سبحان ) التعريف والألف والنون .  
ومنه - فيما ذكره أبو عليّ - ما حكاه أبو زيد من قولهم : كان ذلك الفَيْنَةَ وفَيْنَةَ  
ونَدَرَى والندري . فهذا ممّا اعتقب عليه تعريفان : العلاميّة والألف واللام . وهو  
كقولك : شَعُوبٌ والشعوب للمنيّة . وعَرُوبَةٌ والعَرُوبَةُ . كما أن الأوّل كقولك : في  
الفَرَطِ والحرين . ومثله ( عُدُوة ) جعلوها علما للوقت . وكذلك أعلام الزمان نحو صَفَرِ  
ورَجَبِ وبقيّة الشهور وأوّل وأهون وجُدَارِ وبقيّة تلك الأسماء .  
ومنه أسماء الأعداد كقولك : ثلاثةٌ نصف ستّةٍ وثمانيةٌ ضعف أربعةٍ إذا أردت قدر العدد  
لا نفس المعدود فصار هذا اللفظ علما لهذا المعنى .

ومنه ما أنشده صاحب الكتاب من قوله : .

( أنا اقتسمنا خُطّاتينا بيننا ... فحملتُ برّةَ واحتملتُ فجَارِ )